

حصار أخبار الخميس - انشقاكات في صفوف قسد تزامناً مع تقدم الجيش الوطني في رأس العين، وقصف مدفعي-جوي على بلدات ريف إدلب الجنوبي -  
(2019-10-17)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 17 أكتوبر 2019 م  
المشاهدات: 3628



#### عناصر المادة

الوضع العسكرية والميداني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكرية والميداني:

وكالة تركية تحصي شهداء الجيش الوطني منذ بدء عملية نبع السلام:

أفادت وكالة الأناضول التركية، بارتقاء 64 عنصراً من الجيش الوطني منذ بدء عملية نبع السلام خلال معارك ضد الميليشيات الانفصالية شمال شرق سوريا.

وأوضحت الوكالة أن يوم أمس الأربعاء شهد معارك عنيفة على جبهات رأس العين ومحيط تل أبيض، قدم خلالها الجيش

الوطني السوري 18 شهيداً، في حين أصيب 51 آخرون بجروح.

كما أشارت إلى أن عدد شهداء الجيش الوطني بلغ 64 شهيداً، بالإضافة إلى إصابة 187 عنصراً بجروح متفاوتة.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الدفاع التركية تحييد 673 مقاتلاً للميليشيات الانفصالية منذ بدء عملية نبع السلام شمال شرق سوريا، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن العملية تواصل نجاحها وفق الخطة المعدة مسبقاً. (نور سورية)

### نظام الأسد ينشر صوراً من داخل مدينة "عين العرب":

أكدت وسائل إعلام محسوبة على النظام، دخول قوات الأسد إلى مدينة (كوباني-عين العرب) وسيطرتها على المعبر الحدودي مع تركيا شمال شرق سوريا.

وقالت وكالة أنباء النظام (سانا) إن مجموعات تابعة لجيش الأسد دخلت مدينة كوباني، كما نشرت صوراً تظهر عناصر النظام بالقرب من معبر "عين العرب" الحدودي مع تركيا.

وكانت "سانا" قد ذكرت مساء أمس أن قوات النظام بدأت الدخول إلى "عين العرب" الحدودية في ريف حلب الشمالي الشرقي، ونشرت مقاطع مصورة تظهر سيارات رباعية لقوات النظام عند مدخل المدينة. (نور سورية)

### قوات "نبع السلام" تواصل التقدم، انشاقات في صفوف "قسد":

أحرزت القوات المشاركة في عملية نبع السلام تقدماً عسكرياً اليوم الخميس، وسيطرت على مناطق جديدة في محوري رأس العين وتل أبيض، وسط أنباء عن استسلام عناصر الميليشيات الانفصالية.

وأعلن الجيش الوطني السوري اليوم الخميس، إحكام سيطرته على قرى وبلدات (شلاح و العصفورية و البرقع و تل جمه وكاجو شرقي و تل عطاش و المناجير) على محور رأس العين.

وتمكنت قوات الجيش الوطني من دخول صوامع العالية الواقعة على طريق إم4، واغتنام مستودع للذخيرة وعربة مصفحة، كما حققت تقدماً في المعارك التي تخوضها داخل مدينة رأس العين وسط أنباء عن اقتراب تطهير كامل المدينة من عناصر الميليشيات الانفصالية.

وأفادت وكالة الأناضول بأن 600 عنصر ممن جندتهم قسد بشكل قسري في مدينتي الرقة والطبقة، انشقوا عن الميليشيا وفروا من قطعهم العسكرية.

وأشارت الوكالة -نقلاً عن مصادر أمنية- إلى استسلام 40 عنصراً من ميلشيا قسد، وتسليم أنفسهم لقوات نبع السلام.

يأتي ذلك في ظل استمرار المعارك على أكثر من جبهة عسكرية شمال شرق سوريا، بعد مضي تسعة أيام على انطلاق عملية "نبع السلام"، والتي أسفرت حتى الآن عن تحييد 673 عنصراً لميلشيا قسد، وتحرير عشرات القرى والبلدات بين مدينتي رأس العين وتل أبيض شمال شرق سوريا. (نور سورية)

### قوات النظام السوري لم تدخل إلى مدينة الرقة:

نفث مصادر متطابقة دخول قوات النظام السوري إلى مدينة الرقة، شمالي سوريا، بعد حديث وسائل إعلام روسية عن انتشار القوات فيها.

وقال مصدر خاص من مدينة الرقة لعنب بلدي (تحفظ على ذكر اسمه لأسباب أمنية)، إن قوات النظام لم تدخل إلى المدينة، حتى هذه اللحظة.

كما نفت صفحة "قوات النمر" Syrian Tiger Forces، الموالية للنظام، في "فيس بوك"، دخول النظام السوري إلى المدينة.

وقالت اليوم، الأربعاء 16 من تشرين الأول، "نعتذر عن نقل خبر دخول القوات إلى مدينة الرقة، الذي قمنا بنقله عن وكالة (سبوتنيك العربية)، حيث أكد لنا عدة أشخاص من داخل المدينة أن القوات لم تدخل حتى هذه اللحظة." (عنب بلدي)

### قتلى للنظام باشتباك مع "الجيش الوطني" شمالي الرقة:

قال "الجيش الوطني" إنه قتل ثلاثة عناصر لقوات النظام، ودمر دبابة، في محور الصوامع ببلدة عين عيسى.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم "الجيش الوطني"، يوسف حمود، لعنب بلدي، اليوم الأربعاء 16 من تشرين الأول، أن مجموعة من قوات "الجيش الوطني"، تقدمت إلى محور الصوامع، واشتبكت مع قوات النظام "لتنحاز" بعد ذلك إلى مناطق سيطرتها، بعد تأمين المنطقة.

وكان حمود أعلن مساء أمس، تدمير دبابة والسيطرة على أخرى، عبر "تويتر".

وأكد حمود مقتل ثلاثة عناصر من قوات النظام السوري، وتدمير دبابة في منطقة الصوامع التابعة لثل أبيض، شمالي مدينة الرقة. (عنب بلدي)

### مقتل 6 من الجيش الوطني في اشتباكات مع قسد جنوب مارع:

قضى 6 مقاتلين، من الجيش الوطني، اليوم الخميس، جراء اشتباكات مع قوات قسد، جنوب مدينة مارع، بريف حلب الشمالي.

وأفاد مراسل وكالة وكالة قاسيون، أن الاشتباكات اندلعت إثر محاولة تسلل من قبل مجموعة تابعة لقسد، وتمكن مقاتلو الوطني، من صد الهجوم، وتكبيد المهاجمين خسائر بشرية.

وكذلك اندلعت اشتباكات بين الجيش الوطني، وبين قسد، غرب مدينة اعزاز على جبهة مرعناز شمال حلب .

وتقصف قوات قسد باستهداف منطقة درع الفرات، بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، رداً على عملية "نبع السلام" شرق الفرات.(قاسيون)

### الطيران الروسي يواصلُ قصفَ بلدات ريف إدلب الجنوبي:

شنت طائرات الاحتلال الروسي صباح اليوم الخميس، عدّة غارات جويّة استهدفت مناطق في ريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي من جانب قوات الأسد استهدف هذه المناطق.

وأفاد مراسل شبكة المحرر بأن طيران الاحتلال الروسي استهدف بلدات "ركايا وكفرسجنة والنقير" بعشر غارات جوية.

وأضاف المراسل أن قوات الأسد استهدفت بالمدفعية الثقيلة بلدات كفرسجنة ومعرة حرمة ومعرة الصين في ريف إدلب الجنوبي.

ونوّه المراسل الى أنّ القصف على بلدة معرة حرمة والمناطق المحيطة بها بلغ نحو 100 قذيفة صاروخية، وسبّب سقوط جرحى من المدنيين.

وكانت طائرات الاحتلال الروسي قد شنت أمس الأربعاء نحو 20 غارة على بلدة ركايا سجنة وتل النار في ريف إدلب الجنوبي ومحور كبينة في ريف اللاذقية، كذلك قصفت الطائرات المروحية التابعة لنظام الأسد بالبراميل المتفجرة محور الكبينة. (شبكة المحرر)

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### قناة تركية: هكذا ردّ أردوغان على رسالة ترامب:

كشفت قناة (CNN TURK) التركية عن تفاصيل ردّ الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على الرسالة التي أرسلها إليه رئيس الولايات المتحدة "دونالد ترامب" قبيل إطلاق عملية "تبع السلام".

ونقلت القناة عن مصدر دبلوماسي لم تسمّه، أن الرئيس "أردوغان" ألقى برسالة نظيره الأمريكي دونالد ترامب بشأن العملية العسكرية في سوريا في سلة القمامة.

وأوضح المصدر أن الرئيس التركي "لم يلق بالبال للرسالة وتم رفضها، وكان الرد عليها بالإعلان عن بدء العملية العسكرية" بحسب ما أوردته القناة التركية.

وكانت وسائل إعلام أمريكية قد نشرت صباح اليوم الخميس، ما قالت إنه نص رسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان، لمحاولة إقناعه بالعدول عن شن عملية عسكرية شمال سوريا، والتوسط بين تركيا وميلشيا قسد.

وبحسب ما ورد في الرسالة المرسلّة بتاريخ 9 أكتوبر الجاري، فقد حذر ترمب نظيره التركي قائلاً: "عزيزي السيد الرئيس دعنا نجد حلاً جيداً، أنت لا تريد أن تكون مسؤولاً عن قتل الآلاف من الناس، وأنا لا أريد تحطيم اقتصاد تركيا وسأفعل، لقد أريتك القليل من عرض بسيط عن ذلك بما يخص القسيس برونسون".

وأردف ترمب في رسالته المسرّبة: "الجنرال مظلوم أبدى رغبته في التفاوض معكم وهو مستعد ان يقدم اتفاقيات لم يتم تقديمها من قبل". (نور سورية)

#### آراء المفكرين والصحف:

#### ليس دفاعاً عن تركيا بل انتصاراً لسورية

#### الكاتب: محمود الوهب

عمل حزب العمال الكردستاني على التغيير الديمغرافي للسكان، ليتجاوز واقعاً جغرافياً قائماً لا يساعد على انفصال أو فيدرالية، فرحلّ آلاف من سكان المدن والقرى التي احتلها، ومعظمها قرى عربية صرفة. وللمثال، قرى في أرياف إعزاز والباب ومنبج وجرابلس. أما مدينة الرّقة التي تنطوي حديثاً على تنوع سكاني سوري واسع، فلا يشكل الكرد فيها أكثر من 4% إلى 5%، إذ إنهم موجودون في ست عشرة قرية من أصل ثلاثمئة قرية، وهذا هو أسلوب "البعث نفسه". يشير التوزع السكاني السوري إلى مسألة في غاية الأهمية، أن ترابط السوريين أكثر عمقاً مما يعمل عليه الانفصاليون، بأشكالهم كافة.

وأُن حل المشكلات القائمة اليوم بفعل الاستبداد السياسي الطويل لا يستقيم إلا بحكم لا مركزي، يحقّ المواطنة الكاملة من دون أي تمييز كان.

سادساً: التدخل التركي هذا سوف يسرّع في إيجاد حل للمأساة السورية، وهو في النهاية تثبيت للحق السوري، وليس نفيًا له. والخلاصة من كل ما تقدّم، إنّ المواقف في مثل هذه القضايا لا تتجزأ، فإذا ما أراد العرب موقفًا جديدًا، موقفًا يحافظ على وحدة الأراضي السورية، ويساوي بين أطراف شعبها، فلا بد من النظر بعين واحدة إلى المحتلين أجمعين، والدعوة إلى إخراجهم، والتمسك بقرار مجلس الأمن رقم 2254، بحسب أولوياته التي تنص على تشكيل هيئة حكم انتقالية، تعيد هيكلة الدولة السابقة بكاملها، وتهيئ لانتخابات ديمقراطية حرة، وفق دستور يقتلع جذور الاستبداد الذي يفرّخ الإرهاب ألياً، وتفسح في المجال لتطبيق العدالة الانتقالية، ومحاسبة القتلة من الأطراف كافة، وتعيد أموال الشعب المنهوبة، لعلها تساهم بإعادة إعمار ما دمره المجرمون، وصمت عنه العرب والعالم. (العربي الجديد)

المصادر: